

الملخص العربي

تعد إصابة النساء بمرض الشريان التاجي هو السبب الأول للوفاء بين النساء في معظم بلدان العالم. فبينما ينخفض معدل إصابة الرجال بهذا المرض بصورة ملحوظة من السبعينات حتي الآونة الأخيرة ، تزداد نسبة إصابة النساء به بصورة ملفتة للنظر ومثيرة للإهتمام. ...

وقد لوحظ أنه يوجد لدي السيدات صورة مرضية ومسار مرضي مختلف عند إصابتهن بقصور حاد في الشرايين التاجية (سواء كان إحتشاء عضلة القلب أو ذبحة صدرية غير مستقرة).

فلقد أظهرت العديد من الأبحاث أن النساء المصابات بإحتشاء حاد بعضلة القلب يكون مسارهم المرضي أسوأ في الرجال كما تكثر حالات الوفاة فيهن سواء في المستقبل القريب أو البعيد.

الهدف من البحث

هو إيضاح النموذج والمسار المرضي للسيدات المصابات بقصور حاد في الشرايين التاجية بصورة مختلفة أثناء فترة تواجدهن بالمستشفى ومقارنة ذلك بالنموذج والمسار المرضي للرجال المصابين بنفس تلك الحالات.

المرضي وطريقة البحث

إشتملت الدراسة علي ٦٠ امرأة و٧٦ رجل من مرضي الرعاية الحرجة للقلب بمستشفى بنها الجامعي المصابات بصور مختلفة من قصور الشرايين التاجية الحاد في الفترة من ديسمبر ٢٠٠٢ وحتى يوليو ٢٠٠٣ .

وقد أجري الآتي للمرضي:

- (١) أخذ تاريخ مرضي كامل.
- (٢) فحص إكلينيكي شامل.
- (٣) رسم قلب كهربائي (عند الدخول وبصفة دورية).
- (٤) الفحوصات المعملية وتشمل.

-الفحوصات الروتينية. (صورة دم كاملة ، وظائف كبد ، وظائف كلي، سكر بالدم).

- نسبة كولستيرول بالدم.

- أنزيمات القلب (CPK) بصفة دورية.

(٥) موجات فوق صوتية علي القلب.

(٦) المتابعة المستمرة لحدوث أي مضاعفات أو وفيات.

وقد تم تقسيم المرضى إلى مجموعتين.

- المجموعة الأولى: وتشمل مرضي إحتشاء عضلة القلب الحاد المصاحب بإرتفاع في قطعة الـ (إس - تي).

- المجموعة الثانية: وتشمل مرضي القصور الحاد للشريان التاجي الغير مصاحب بإرتفاع في قطعة الـ (إسي - تي) وتشمل حالات الذبحة الصدرية الغير مستقرة وحالات إحتشاء عضلة القلب الغير مصاحب بإرتفاع في قطعة الـ (إس - تي). وقد تمت مقارنة النتائج بين الرجال والنساء في كلا المجموعتين.

نتائج البحث

- أوضحت الدراسة أن النساء في مجملهن كانوا أكبر سناً من الرجال وكن يعانين من إرتفاع ضغط الدم بصورة ملحوظة أكثر من الرجال ولم يلاحظ وجود إختلاف في معدلات مرض إرتفاع السكر في الدم بين الجنسين.

- كما أوضحت الدراسة أن النساء ^{كافة} دائماً ما يأتين إلى المستشفى في بعد حدوث الأعراض بوقت أطول بكثير في الرجال ولم يلاحظ وجود إختلاف ذو قيمة إحصائية في حدوث حالات تدني كفاءة عضلة القلب عند الدخول.

- كما لوحظ أن النساء ^{بشكلهم} معرضون أكثر للإصابة بالقصور الحاد في الشريان التاجي الغير مصاحب بإرتفاع في قطعة الـ (إس - تي) والعكس صحيح بالنسبة لإحتشاء عضلة القلب المصاحب بإرتفاع في قطعة الـ (إس - تي) .

- ولم يختلف المسار المرضي كثيراً بين الرجال والنساء إلا في حالات إحتشاء عضلة القلب المصاحب بارتفاع في قطعة الـ (إس-تي) حيث كان النساء أكثر عرضه للإصابة بهبوط كفاءة عضلة القلب مما كان السبب الرئيسي وراء زيادة حالات الوفاة في النساء عن الرجال وتحديدأ في أولئك الذين تقل أعمارهم عن ٧٥ عاماً حيث لم تختلف نسبة الوفاة فيمن كانت أعمارهم فوق ذلك.

- كما تبين أن النساء المصابات بإحتشاء عضلة القلب المصاحب بارتفاع في قطعة الـ (إس-تي) كانوا أكبر سناً وأكثر عرضة للإصابة بتدني كفاءة عضلة القلب من النساء المصابات بقصور الشريان التاجي الحاد الغير مصاحب بارتفاع في قطعة الـ (إس-تي) مما كان السبب الرئيسي وراء زيادة حالات الوفاة فيهن.
- كما لوحظ أن الجنس في حد ذاته لم يكن عاملاً مستقلاً في الإنذار بحدوث الوفاة في مرضي الدراسة .

الخلاصة والتوصيات

إن النساء المصابات بقصور حاد في الشرايين التاجية تكون لديهن عوامل خطيرة ، وصورة مرضية ومسار مرضي مختلف عن الرجال كما تكون نسبة حدوث الوفاة فيهن أعلى في مرضي إحتشاء عضلة القلب الحاد المصاحب بارتفاع في قطعة الـ (إس-تي) غير أن الجنس في حد ذاته ليس عاملاً مستقلاً للخطورة أو الوفاة.

ونوصي بإجراء هذه الدراسة في المستقبل علي عدد أكبر من النساء والرجال وحيداً لو كانت في وحدات متعددة لرعاية القلب مما سيتيح لنا دراسة الاختلافات بين الرجال والنساء بصورة أكثر وضوحاً مع تحديد عوامل الخطورة الخاصة في كل من الجنسين مما قد يساعدنا علي إختيار أفضل الوسائل العلاجية لكلا الجنسين.

**تقييم المسار المرضي للسيدات المصابات بـ قصور حاد
في الشرايين التاجية أثناء فترة تواجدهن بالمستشفى**

**دراسة توطئة للحصول علي درجة الماجستير في أمراض القلب
والأوعية الدموية**

مقدمة من

الطبيب / سعيد فوزي توفيق
بكالوريوس الطب والجراحة
كلية طب بنها - جامعة الزقازيق

٥-٢

تحت إشراف

الأستاذ الدكتور / سعد محمود عمار

أستاذ مساعد أمراض القلب
كلية طب بنها - جامعة الزقازيق

دكتور / طارق حلمي أبو العزم

مدرس أمراض القلب
كلية طب بنها - جامعة الزقازيق

دكتورة / إيمان سعيد الكشك

مدرس أمراض القلب
كلية طب بنها - جامعة الزقازيق

٨٤



كلية طب بنها

جامعة الزقازيق

٢٠٠٣